

بَابُ الْمَسْئَلَاتِ

فتح هذا الباب منذ اول انشاء المنتطف وهدانا ان نجيب فيه مسائل المشركين التي لا تخرج من دائرة بحث المنتطف . ويشترط على مسائر (١) ان يجيب مسأله باسمه ولقبه ومحل اقامته اسما واضحا (٢) اذا لم يرد المسائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرره مسأله فان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلكه لسبب كاف

(١) الذهب والزئبق

مصر . الخواجه جورج اصمد
البيروتي . ترى ان الذهب اذا تلوث
بالزئبق احدث معه تفاعلاً ككأوبياً وتغير
بذلك لونه الاصفر الى لون يحاكي
الفلز تقريباً افلا يمكن استخدام هذه
الخاصة في عمل الاسنان الصناعية من
الذهب حتى يصير لونها مثل لون الاسنان
الطبيعية وهل من طلي اسنان الذهب
بالزئبق ضرر في الجسم

ج . اذا دهن الذهب بقليل من
الزئبق تغير لونه كما قلتم ولكن الزئبق
لا يلبث ان يتبخر وقد يتحد ببعض
الاطعمة فيضر مستعمله واذا كان
كثيراً فقد يتلف جانباً من الذهب
لانه يتزجج به ويصير منها ملمس سهل
الاحتكاك

(٢) اتاج البنال

كوم حماده . بهيج اخندي حموي .
من المشاهد والمتفق عليه ان اذات

البنال لا تنتج بتاتا . ومن غريب ما
حدث ان بغلة انتجت من حمار فكان
التاج اكثر شبيهاً بابيه منه بأمه فما
تعليل هذا

ج . ان كون البنال لا تنتج هو
القاعدة ولكن لها شذوذاً فقد ارانا
المرحوم علي باشا مبارك بغلة وفلها
معها وكانت عند المرحوم عمر باشا لطفي
الا ان البغلة كانت اشبه بالحميل منها
بالحمير اي لم تولد متوسطة بين ابها
الحمار وامها الفرس تماماً بل ولدت آخذة
كثيراً من مزايا الفرس . والظاهر ان
اعضاء الولادة فيها كانت كاملة كما في امها
وفيهما البيض الذي ينمو بالتلقيح .
وكان العرب يعرفون ان البغلة تلد
ويسمون ولدها تلوأ ومنه قول العكبي
قد يلتجح البغلة غير البغل

لكنها تعجل قبل المهل
ومن ذلك ما ذكره الجلال السيوطي
في تاريخ الخلفاء في حوادث سنة ٣٠٠

(٣) مستقر عمران الاوربي

الفيرم . شقيق انندي محمد محمود .
يزعم البعض من ينشأة مؤمن من مستقبل
المرأة الغربية ويمدود ما نالت من
الحقوق والحرية أخيراً خارج دائرتها
انها أخذت في الاضمحلال وراجعة الى
عهد التوحش الاول وبرتأون ان الفرق
(في كل شيء عتلاً وجسماً) بين الرجل
الابيض والمرأة اكبر بكثير من الفرق
بين الاسود والسوداء ويستنجون من
ذلك كله علامات اقراض العائلة وفناء
المدنية وزواها كما زالت مدينة الرومان
واندثرت من قبل قارايكم في هذه
المسألة

ج . ان الفرق بين المرأة الغربية
والرجل الغربي اكبر في الغالب من الفرق
بين الزنجية والزنحجي كما قلتم وسبب
ذلك كون الزنجية او السوداء تصل
اكثر الاعمال التي يعملها زوجها فتعمر
جدها وعقنها كما يمرن جده وعقله
وليس كذلك المرأة الغربية فانها قلب
كانت تعمل الاعمال التي يسلم زوجها .
وقد ظهر الآن بالامتحان ان قوتها
الجسدية على مواولة الاعمال لا تزيد على
نصف قوتها الجسدية . الا ان ذلك لا
يستلزم اقراض النسل ولا زوال عمران
لانه مضى على هذا الفرق بين الرجل

والمرأة في اوربا مئات من السنين
والعمران أخذ في الازدياد . اما زوال
مدينة الرومان فله اسباب اخرى . وانما
يخشى من ان النساء الغربيات يمتنعن
عن ولادة الاولاد لما في ولادتهم
وتربيتهم من الالم والمشقة فيتل النسل
رويداً رويداً حتى تصير المواليد اقل
من الوفيات كما حدث في فرنسا منذ عهد
قريب . ولكن مداواة ذلك غير
متعدرة بتقليل الوفيات بالوسائل الصحية
والطبية حتى تبقى اقل من المواليد معها
قلت هذه وترغب النساء في ولادة
الاولاد بالتعليم الديني والترغيب الوطني
والهبات المالية وما اشبه . وقد لا تفلح
هذه الوسائل مع نساء الكبراء بل مع
نساء الاواسط والفقراء . واذا اقراض
نسل الكبراء فانظاره ليست كبيرة لان
الكثيرين من اولادهم لاخير منهم
يرتجى

(٤) مناجاة الارواح

ومنة . ذكر محمد بك فريد وجدي
في مقالاته (ثبات الروح بالمباحث
النفسية) مقتطف ابريل ان قد بلغ هذا
من العمر اكثر من سبعين سنة وهو
يزداد رسوحاً وتزداد مشاهداته
وضوحاً حتى اصبحت من الحقائق التي
لا يصح الامتراء فيها وقد تألفت لها في

كل عواصم البلاد المتعددة الجميات ومنها ما يمد عمرها بعشرات السنين الخ . ثم قال وقد سئلت الارواح عن صحيح ومستندات ضالمة فمئنت مواطنها وسئلت عن تفاصيل حوادث وفيات مجهولة فانبأت عنها وسئلت عن مقادير ديون فقدرتها وعبت الدائنين وما لكلٍ منهم بالضبط واستخدمت في المحاربات بين اميركا واوربا في امور معجلة فقامت بما عهد اليها بأكثر واضبط من التفرقات وسئلت اسئلة فلكية عريضة فاعلمت بامور لم تكشف الا بعد سنين عديدة . كل هذه الامور مقررة محممة اكثر من تمحيص الامور الفيزيولوجية .

فكيف نرى حتى اليوم في ارقى الممالك مدينة اموالاً طائلة تصرف وعشرات الالوف من الناس تستخدم في اثبات القضايا والجرائم وكيف يعاني اهل العلم ما يعانونه في اكتشاف غوامض اسرار الطبيعة وعند هذه الممالك ما يكنهها مؤونة البحث والجهد ولا يكلفها غير استئجار الوسيط فهل العالم في غفلة وسبات الى حد العدم حتى يهمل ذلك وكيف يعدق ذلك محمد بك فريد مع سعة اطلاعه وغزير علمه

ج . ان ما ذكره فريد بك نرجح

انه لم ير شيئاً منه بمسره ولم يقع شيء منه في اختباره بل قرأه في كتب القوم ومجلاتهم . اما كونه موجوداً في كتب القوم فلا شبهة فيه ولا شبهة ايضاً في انه ان كان الذين يصدقونه يمدون بالثبات فالذين لا يصدقونه ولا يعملون به يمدون بالملايين وهم لا يصدقونه لا كبراً ولا عناداً ولا جهلاً بل اماناً لانهم لم يعلموا به او لانهم علموا به ورأوا انه غير صحيح وان الذين يصدقونه مضطربون . وقد وقع لنا ان شاهدنا الذين يقرأون الافكار والذين يستنطقون الموائد والذين يناجون الارواح والذين يخبرون بالغيب والذين يكتبون بالبلشيت وكان معنا اناس رأوا ذلك معنا واعتقدوا صحته وبعضهم علمه وبعضهم اطباء واما نحن فلم نر فيه شيئاً خارقاً للمادة مطلقاً . رأينا مع جمع كبير في اوتل شبرد كبرلند يقرأ الافكار ويكتب بالريية وهو لا يعرف حرفاً منها كتب اسماً واضحاً اضمره احد الحضور وكنا قد فسرنا كيفية عمله لما قابل الخديوي توفيق ورسم صورة فيل كان الخديوي قد اضمر صورته ثم لما رأيناها في اوتل شبرد فسّر هو كيفية عمله فاذا هي كما فسرتها نحن كما ترون في مقتطف فبراير ١٨٩٣ وقد فسرنا اعمالاً اخرى للذين

شاهدوها معنا فلما رأوها ثانية زالت غرابتها من نفوسهم . وقرأنا بالاسم مقالة للكتاب الروحي الشهير المتر سنوات ذكر فيها انباء بعض الوسطاء بمدد الجواهر في عناصر الاجسام ذكر ذلك معجباً به غاية الاعجاب مع ان بعنة غير صحيح وللحوض الآخر منهم ويستطيع كل من قرأ اصول الكيمياء وما يظنه الكيماويين من وضع الجواهر في العناصر ان يقول به كما قال الوسيط كاذب الوسيط اطلع على كتب الكيماويين التي فيها آراؤهم في تأليف الجواهر موضحة بالرسم فرسخت تلك الرسوم في ذهنه وذكرها وهو نائم كما يذكر من يحلم حفاً ما هو راسخ في ذهنه .

والعلماء الطبيعيون في اوربا واميركا يعدون بعشرات الالوف فلاعب اذا اتحدع مئة او مئتان منهم لاسيا وان العلماء من ابط الناس في الغالب واقلمهم مقدرة على كشف الخداع . وهذا غير خاص بعلماء اوربا واميركا ولا بعلماء هذا العصر بل هو شائع في كل العصور حتى جاء المثل العربي القائل : العالم مغية الجاهل . والذي يقرأ كتب المتقدين بعناية الارواح ولا يقرأ الزودود عليها يتعذر عليه ان لا يصدقها ولاسيا اذا لم يشاهد حوادثها بنفسه ومعه واحد

بفسرها له . وفلامريون من اشهر الباحثين في هذه المواضع ويظهر لنا مما استشهد به المتر لي من كتابه الاخيرة ان لا يزال يعتقد بوجود ارواح تؤثر في الاحياء ولكنها ليست ارواح الموتى . والمتر لي يعتقد انها ارواح الشياطين . ونظن انه لو رأى محمد فريد بك وجندي الوسطاء وسمع قواهم وكان معه واحد يشير الى مواقع الخلل فيها لعدل عن رأيه فيهم

(٥) استجد الرقص

ومنه . قد اثبت العلماء الطبيعيون ان الرقص والشعر والموسيقى من اصل واحد ويزى الامم المتعددة كالانكليز والالمان والفرنسيين تنظر الى الرقص بغير ما ننظر نحن اليه فتراه عادة لاخبار عليها وشعوراً طبيعياً مألوفاً فذاع بين كل طبقاتهم ونسج عن المتوحشين انهم يرقصون ويترحلون ويناملون عند سماع الموسيقى فلم يري المصريين يستبحرنة ويمدونة تهكاً شائماً ولم نسمع عن العرب انهم كانوا يقيمون حفلات ورقص مع ميلهم الى الشعر فكيف تملكون ذلك

ج . ان مسيحي لبنان يرقصون رجالاً ونساءً في افراحهم وغرب البادية في جهات الشام يرقصون ايضاً

رجالاً ونساء. وكان الرقص شائعاً في سورية في الزمن القديم حتى في الحفلات الدينية. والظاهر ان الذين امتنعوا عن الرقص واحتقروه حسبوا انه محرّم دينياً ومكروه اديباً لاسيما وان بعض النساء يستعملن على صورة شائنة (٦) غذاء الطفل حين ولادته

ومنه. نشاهد ان المرأة لا تدر لبناً الاً بعد ولادة طفلها بيومين او ثلاثة فاذا اعدت الطبيعة من الغذاء للمولود في هذه المدة

ج. يكون في جسمه غذاء يكفيه يومين او ثلاثة اياه من امه قبلما ولد (٧) مؤلفات الدكتور شميل

ومنه. سمعنا عقب وفاة الدكتور شميل ان البعض سيطامونون على اعادة طبع مؤلفاته مع اضافة الجزء الثالث من مجموعته فاذا تم في هذا العزم ولماذا لم يقوموا به

ج. لم يلغنا ان احداً عزم على ذلك وهبانه وقع ففلاه الورق الفاحش في سنوات الحرب منع كثيرين من طبع كتبهم لان ثمن الورق غلاخمة اضغاف الى نحو خمسة عشر ضعفاً. والكتب العلمية والادبية التي من نوع مجموعات الدكتور شميل لا فائدة مالية من طبعها بل منه خسارة لمن ينشرها. والذين يرغبون

في نشرها لا يستطيعون الاتفاق عليه والذين يستطيعون الاتفاق وتحمل الخسارة لا يهتمون بهذا النشر. وهذا غير خاص بنا فقد اينا غير مرة ان شركة مشهورة بطبع الكتب في اميركا كانت تنشر مجلة العلم العام الاميركية وتخصر بنشرها التي جنيه كل سنة حتى اضطرت اخيراً ان تحملها فتناولتها شركة ملاتها لطائف وطقائف واعلانات فاتسع انتشارها جداً حتى بلغ مائتي الف في ثمانية اشهر (انظروا تفصيل ذلك في مقتطف يونيو سنة ١٩١٦). وهالك ما نشرته المجلة الاولى في آخر عدد صدر منها تحت عنوان المجلات العلمية والجمهور وهو

ولما رأيت شركة هذه المجلة انها تخصر عشرة آلاف ريال في السنة لانها علمية محضنة لم تر من الصواب والحكمة الاستمرار على اصدارها. نعم ان هذه المجلة تستحق ان ينفق عليها عشرة آلاف ريال في السنة فوق دخلها بل تستحق ان ينفق عليها اكثر من ذلك كما تنفق البلاد على متحف التاريخ الطبيعي ثلثمائة الف ريال في السنة وعلى جامعة كولبيا اربعة ملايين ريال ولكن لا ينتظر من شركة خصوصية ان تخصر من جيبها هذا المبلغ سنة بعد سنة الى ما شاء الله لاجل

في سبيل من السنين ويكون ربعة أكثر من ربيع الماك الذي ينفق في سبيل التعليم . فلو وسمت الحكومة المصرية مدرستها الضيعة منذ ثلاثين سنة حتى تع مضاعف ما نفعه الآن وأكثر من المدارس الزراعية وساعدت المجلات العلمية واقفقت على ذلك كله مئة ألف جنيه كل سنة فوق ما تنفقه الآن لجنت البلاد بما زاد في صحة سكانها وريع طبائها ما يساوي ملايين كثيرة من الجنيهات »

(A) اذخر نور الشمس

مصر . نجيب بك هواويني . صحنا
ان علماء الطبيعة يعملون لاذخار حرارة الشمس اقبس ممكناً ان يتوصلوا يوماً ما الى الاحتفاظ بنور الشمس بطريقة كيميائية واستخدامها بدلاً من الانوار الكهربائية ونحوها

لا يظهر لنا ان الاحتفاظ بانور
نفسه ممكن ولكننا نظن ان الاحتفاظ
بفعل الأشعة الكيميائية المصادرة من
الشمس كالتي توجد املاح الفضة في
التصوير الشمسي ممكن . فإذا امكن إعادة
هذا الفعل كيميائية سهل جعله نوراً
ولكن هل يمكن النقل به حينئذ من
باب تجاري . ففي مائة البحر مثلاً ذهب
ولكن ما من احد يستخرج الذهب

فائدة الجمهور . وكذلك كان الدكتور
غرام بل وأستر هيرد ينفقان نحو مائة
آلاف ريال في السنة على مجلة العلم .
وفي اميركا أكثر من مئة مجلة مخصصة
للباحث العلمية المحضة وما من مجلة منها
تكتسب ما يقوم بنفقاتها . على ان
المجلات التي تكتب في تطبيق العلم على
العامل قد تقوم بنفقاتها وذلك مما يقوى
الامل بان الجمهور سيتدرج الى الرتبة
في البحث العلمي المحض حتى تصير مجلاته
تقوم بنفقاتها

« وقد لا يحسن ان يطلب من
الحكومة ان تساعد المجلات العلمية
مباشرة بان تعين لها اعانات سنوية
ولكن يجب ان يطلب منها لتساعدنا
على سبيل آخر وهو ان ترتب اعداداً
كافية منها للكتاب الصورية وان يطلب
من كل الذين يعملون فائدة هذه المجلات
ان يشتركوا فيها حتى يكثُر دخلها ويقي
بنفقاتها » انتهى

وختمنا ذلك التفصيل بقول

« فان كانت حكومات الامم الراقية
تنفق النفقات الطائلة على معاهد التعليم
والتهذيب وعلى مشاهد التزهة والتسلية
فأحر بها ان تنفق مثل ذلك على المجلات
العلمية اذا تحققت فائدتها لشعبها وهي
الرابحة ان فسدت لانه ما من مال ينفق

من ماء البحر لال استخراجه منه يقتضي
من النشقة أكثر من ثمنه

(٩) مامية البطح

الاسكندرية. احمد افندي سلامة.

ما فائدة البطارخ للسكة

ج : البطارخ يبيض فان كل حبة
صغيرة في البطح بيضة تتولد منها
سحكة وقد يكون في بطح السكة
الواحدة مليون بيضة

(١٠) مجلة الجمعية الملكية الاسبوية

ومنه . ما عنون مجلة الجمعية

الاسبوية الملوكية وكم اشتركاها

ج . نظن انكم تريدون الجمعية الاسبوية
الملكية البريطانية وعنوانها حيث تنشر
22 Albemarle Street, London.

وهي ترسل الى الذين تنتخبهم الجمعية
اعضاء فيها ولا نظن انها ترسل بالاشترار
ولكن يذكر فيها ان ثمن الجزء منها
شلتان

(١١) نوس خشب البتخ

مصر. الخواجه ميشيل رقس حنا.
نظراً لازمة الخشب في القطار المصري
ابان الحرب صنعنا بضع قطع من
الموبيليا من خشب اللبخ المصري بعد
ان وضعناه في ماء النيل شهرين تقريباً
وجففناه والمدة بين نشر الخشب من
اشجاره وصنع الموبيليا منه نحو سنة

تقريباً وبعد اشجارها وملاؤها بالشمع
لم يبيض، عليها حمرة اشهر حتى دبت فيها
الحشرة المعروفة بالسوس . ويظهر ان
شكوى التجارين عامة من هذا النوع
من الخشب فتأمل الاقذة عن نصح دواء
لاستئصال هذه الآفة

ج . نرجح ان السوس او الود
كان في خشب اللبخ قبل عمل الاثاث
منه فلواحيتموه في فرن شديد الحرارة
قبل العمل لمات ما فيه من السوس .
وان كان السوس يدخله بعد عمل الاثاث
فيمكن منع دخوله بدهنه بائل قطرانى
ولكن دهنة بهذا السائل يجعل رائحته
كريمة فلا يصلح بعد ذلك لسبل خزائن
التياب وما اشبه

(١٢) معرفة خش اللين

الاسكندرية . الخواجه الطون
بولاد ماهي الطريقة التي يمكن بها
معرفة خش اللين

ج . يغش اللين بمزجج بالماء وينزع
فشدته فاذا مزجج بالماء قل ثقلة النوعي
ويمكن كشف ذلك بمقياس الثقل النوعي
وهو انبوب زجاجي فيه بلبوس . وتقل
الماء النوعي ١٠٥٠ وتقل اللين العرف
بين ١٠٢٩ و ١٠٣٢ فاذا ظهر بالميزان
انه اخف من ذلك فهو ممزوج بالماء .
وإذا زعت قشدته امكن كشف ذلك

يرضع جانب منه في نبوية مقسومة الى اقسام متساوية وتركه مدة ثلاثين اسبوعاً تتجمع قشدة في اعلاه وتكون نحو عشرة . راجعوا مقالة مهبة في هذا الموضوع في مقتطف مايو الماضي في باب الزراعة ومقالة اخرى في مقتطف سبتمبر سنة ١٩١٥

(١٣) الشرق والغرب

مصر . الخواجه فيلس فلاسه . يرد كثيراً ذكر الشرق والغرب في الكتب والمجلات في هي البلاد المقصودة بكل منها

ج . يراد بالشرق اسيا كلها وافريقية ايضا ولوسمينا القسم الغربي منها بالمغرب الاقصى . ويتوسع رجال السياسة فيسرون كل البلاد التي كانت من السلطة العثمانية وروسيا شرقاً والشرق الادنى . ويمون بقية اوروبا غرباً . ونطلق نحن كلمة الغرب على اميركا ايضا

(١٤) الدين الموحد

ومنه . ما مقدار الباقي على الحكومة المصرية الآن من الدين الموحد وهل تستهلك سنوياً سندات هذا الدين مثل سندات البنك العقاري وفي لي جريدة تنشر تمر السندات المستهلكة

ج . الباقي منه على الحكومة الآن

٥٥٩٢١٩٦٠ جنباً وقد استهلكت منه حتى ١٥ يونيو سنة ١٩١٢ مبلغ ٤٩٨٦٢٨٠ جنباً ولم تستهلك شيئاً بعد ذلك مع انه يحق لها بموجب ذكرينو ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٠٤ ان تستهلك ما تستطيع استهلاكه منه ومن غيره

ولا تنشر تمر السندات المستهلكة في الجرائد على ما تعلم ولكن البنوك تعلم ذلك وتجبر صاحب السند المستهلك عند دفع الكوبون

(١٥) المدارس والاعلاق

ومنه . سهل تعليم ابناء الامة العلوم على اختلاف انواعها بواسطة المدارس والمجلات فهل ترون ان هذه المدارس كافية لنشر الاخلاق المدوحة بين افراد الامة مثل الاعتماد على النفس ومعرفة الحق والواجب والاهتمام بالاعمال النافعة وتفضيل المصلحة العامة عن المصلحة الخاصة والاقتصاد في النفقات وتكوين رأي عام تعتد عليه الامة

ج . نعم اذا كان المعاون متصفين بهذه الاوصاف وقادرين على تحييدها الى اتلامذة وتدريبهم عليها لان مبادئها موجودة في النفس ولكنها تحتاج الى التعمية والتدريب

(١٦) استثناء أوربا عن آسيا وأفريقية
وسنة. تهتم الأمم الأوروبية اهتماماً
كبيراً بأن يكون لها مستعمرات في
أفريقية وآسيا المعتبرة أقل منها مدينة
الآن وذلك لترويج تجارتها وتسهيل
أسباب الكسب والعيش لابنائها. وإذا
فرضا أن البلاد المتوحشة ارتقت في
المدينة على توالي الأيام وتيسر لها أن
تنتج زراعتها وصناعاتها ما هو لازم لها
بمحيط لا تستورد من الخارج إلا ما لا
يوجد فيها وتنتد الحاجة إليه فإذا
تسنع الأمم الأوروبية ببضائنها التي لا
تعد ولا تحصى وكيف يعيش صناعاتها
وتجارها وهل يمكن أن تفرض المكاس
الآية يوماً ما فتصير أوربا وأميركا
متوحشتين وتستعمرها تلك البلاد بعد
ارتقائها في المدينة

ج. قلنا توجد بلاد وفيها كل
أسباب المعيشة اللازمة لابنائها إلا إذا
كانت واسعة جداً كروسيا والولايات
المتحدة الأميركية. وإذا كانت فقيرة
في شيء وغنية في شيء آخر فلا بد لها
من أن تستعين بغيرها فيما هي منتقرة
إليه وتساعد غيرها فيما هي غنية فيه
كالقطر المصري فإنه منتقر إلى الفحم
الحجري وغني في القطن والبلاد

الانكليزية غنية في الفحم الحجري
ومنتقرة إلى القطن فيتعاونان إلى ما
شاء الله. ولا تستغني البلدان بعضها
عن بعض إذا كانت كذلك. والبلاد التي
تستغني عن غيرها كاميركا لم تكن تهتم
بإرسال بضائنها إلى غيرها ولذلك لم
يكن في أميركا سفن تجارية تذكر. نعم
إنها كانت تتاجر مع غيرها فكانت
أوربا تجلب القطن الأميركي منها وكانت
هي تأخذ القطن المصري من مصر
وترسل إليها البنزول ولكن لو اضطرت
أن لا تصد شيئاً من بضائنها إلى غيرها
ولا تستورد شيئاً من بضائع غيرها
لفعلت ذلك بسهولة حتى قيل إن أحد
الساسة الأوربيين تهددها مرة بالحصر
البحري فقالت أفلح والضرر عليكم
لا عينا لأننا نستغني عنكم ولا نستغنون
عنا. ومن الآن إلى أن تصير آسيا
وأفريقية في غنى تام عن أوربا وأميركا
يكون العلم قد سهر طرق المعيشة حتى
يقبل النساء في الحمول عليهن وتصير
معاملات الشرق والغرب كالمعاملات
الجارية الآن بين ممالك أوربا. ويبعد
عن القطن إذ تضعف الممالك الأوروبية
حتى تصير مستعمرات لممالك آسيا
وأفريقية